



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية/ النجف الاشرف

تجديد الثقافة السياسية وأثرها في بنية التحول الديمقراطي العراق بعد عام ٢٠٠٣ أنموذجا

اطروحة تقدم بها الطالب

عريبي شنين محمد الزامل

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/النجف الاشرف
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في العلوم
السياسية

بإشراف الاستاذ الدكتور
أحمد غالب محي الشلاه

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

آل عمران الآية ١١٠

الأهداء

إلى رفاق الدرب والمسيرة . . .

اولئك الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل

إرساء مبادئ الديمقراطية وقيم العدالة الاجتماعية

وصانوا المقدرات وقدموا التضحيات . . .

أعضاء مجالس المحافظات

الشكر والتقدير

بعد الشكر لله على توفيقه ، يطيب لي وانا اتقدم في هذا الجهد المتواضع ان اتوجه بالشكر الى مؤسسة بحر العلوم الخيرية وإدارة معهد العلمين عمادةً ممثلة بالاستاذ الدكتور زيد عدنان المحترم وقسمًا ممثلة بالاستاذ الدكتور محمد ياس المحترم لرعايتهم لنا وتذليل كل المصاعب والعقبات التي واجهتنا فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما اتوجه بالشكر إلى استاذي المشرف الدكتور (احمد غالب الشلاه) لتفضله بقبول الاشراف على أطروحتي ولما بذله من جهود ومتابعة كانت هي السبب الرئيس وراء انجاز هذا العمل. والشكر موصول لجميع الاساتذة في معهد العلمين وكل من كان له دور في مساعدتي على انجاز هذا الجهد ، واشكر ايضاً مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا ومكتبتي كلية العلوم السياسية في جامعتي بغداد والنهرين. ولا يفوتني ان اشكر زملائي واخوتي في مرحلة الدراسات العليا فقد كان لرفقتهم الجميلة وحواراتهم المختلفة دوراً مؤثراً في حياتي ، والشكر موصول لكل من نصحني وعلمني وكل من ساندني وساعدني من الاهل والاصدقاء ومن وجهني لاكمال رسالتي ، والعذر من لم اذكره بالشكر لقصور مني .

المخلص

تعد الثقافة السياسية من أهم وأبرز الموضوعات في مجال العلوم السياسية المعاصرة لأنها تعنى بدراسة نوعين من الثقافة ، الأول هو الثقافة السياسية الخارجية (العمل السياسي الخارجي) وتشمل أنماط المشاركة السياسية والسلوك السياسي لأفراد المجتمع ، والثاني يشمل دراسة الثقافة السياسية العقلية ويشمل التصورات والمواقف والأحكام والمعتقدات والتقييمات التي يطلقها الفرد تجاه السلطة والنظام السياسي أي رؤية الفرد لتلك السلطة، وهذان النموذجان يشكلان أساس كل باحث في الثقافة السياسية في أي مجتمع ، ودراسة أي ثقافة سياسية في أي مجتمع ، سواء كانت سياسية أو ديمقراطية أو مجتمعي مدني أو استبدادي أو ريفي تقليدي، وهذا يتطلب دراسة الهياكل السياسية التي يتألف منها النظام السياسي في ذلك المجتمع، والتصورات والمواقف وأحكام التقييم التي يحملها الأفراد حول هذا النظام ومؤسساته ورموزه ، من خلال الثقافة السياسية للأفراد التي يتبنونها تجاهه، إذ مر المجتمع العراقي بتحويلات سياسية بعد ٢٠٠٣/٤/٩ في ظل الديمقراطية الجديدة ، سعى الباحث إلى دراسة هذا الموضوع في دراسة مركزة ومتعمقة من جميع جوانبه ومزاياه وفق رؤية التجديد في هذا المجال الذي يهتم بأنماط تجديد الثقافة السياسية وأنماط الإدراك والتفكير ، وحاولت الدراسة الكشف عن العديد من القضايا المتعلقة بالثقافة السياسية في المجتمع العراقي بعد التغيير من خلال الكشف عن أنماط هذه الثقافة في المجتمع العراقي من جهة، والكشف عن المراجع لتجديد هذه الثقافة والعوامل المؤثرة فيها من جهة أخرى.

قائمة المحتويات

		الملخص
٥-١		المقدمة
٥٩ - ٦	الثقافة السياسية والتحول الديمقراطي في العراق	الفصل الأول
٣٤ - ٧	الإطار النظري للثقافة السياسية والتحول الديمقراطي	المبحث الأول
١٤ - ٧	الثقافة السياسية: التعريف والاشكال	المطلب الأول
٢٥ - ١٥	التحول الديمقراطي: التعريف والانماط	المطلب الثاني
٣٤ - ٢٦	الثقافة السياسية كأحد المداخل المفسرة للتحول الديمقراطي	المطلب الثالث
٥٩ - ٣٥	واقع الثقافة السياسية والتحول الديمقراطي بعد عام ٢٠٠٣	المبحث الثاني
٤٢-٣٥	مقدمات التحول الديمقراطي في العراق بعد عام ٢٠٠٣	المطلب الاول
٤٩ - ٤٢	الثقافة السياسية للنخب السياسية	المطلب الثاني
٥٩ - ٥٠	الثقافة السياسية السائدة للمجتمع العراقي	المطلب الثالث
١١٣-٦٠	الآليات السياسية والاقتصادية لتجديد الثقافة السياسية وأثرها في التحول الديمقراطي	الفصل الثاني
٩٠ - ٦٢	الآليات السياسية لتجديد الثقافة السياسية	المبحث الاول
٧٢ - ٦٢	آليات المشاركة والشرعية السياسية	المطلب الاول
٨١ - ٧٣	آثار الثقافة السياسية العراقية على العملية السياسية	المطلب الثاني
٨٨ - ٨٢	آليات معالجة التحديات الدستورية والسياسية	المطلب الثالث
١١٣ - ٨٩	الآليات الاقتصادية لتجديد الثقافة السياسية	المبحث الثاني

٨٩ - ٩٣	اقتصاد احادي الجانب	المطلب الاول
٩٣ - ١١٠	التحديات الاقتصادية المجتمعية	المطلب الثاني
١١٠ - ١١٣	الآليات الاقتصادية لتجديد الثقافة السياسية	المطلب الثالث
١١٤ - ١٧٠	الآليات الاجتماعية والثقافية لتجديد الثقافة السياسية وأثرها في التحول الديمقراطي	الفصل الثالث
١١٦ - ١٣٩	الآليات الاجتماعية لتجديد الثقافة السياسية	المبحث الاول
١١٦ - ١٢٥	طبيعة الثقافة الاجتماعية السائدة في المجتمع العراقي	المطلب الاول
١٢٦ - ١٣١	انعكاس القيم الاجتماعية على الثقافة السياسية	المطلب الثاني
١٣٢ - ١٣٥	الآليات الاجتماعية لتجديد الثقافة السياسية	المطلب الثالث
١٣٦ - ١٧٠	الآليات الثقافية لتجديد الثقافة السياسية	المبحث الثاني
١٣٦ - ١٤٦	الكوابح الثقافية السائدة في المجتمع العراقي	المطلب الاول
١٤٧ - ١٧٠	اشكالية الخطاب السياسي	المطلب الثاني
١٧١ - ٢٣١	الاطار الميداني للدراسة	الفصل الرابع
١٧٣ - ١٨٠	مجتمع العينة والاجراءات وآلية الدراسة	المبحث الاول
١٨١ - ٢٣١	النتائج الاحصائية والوصفية للدراسة الميدانية (تحليل الاستبانة)	المبحث الثاني
٢٣٢ - ٢٣٥		الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات
٢٣٦ - ٢٥٩		المصادر
٢٦٠		abstract